



أكاديمية دراسات اللاجئين

برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية

قسم الأبحاث والدراسات

نوادي الروتاري ودورها في هدم النسيج المجتمعي المسلم

إعداد الباحث/ رانية محمد نصر

إشراف/ د. رائد صافي

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على دبلوم الدراسات الفلسطينية 2016/2015

الإهداء

إلى اللذين عشقوا رائحة الأرض وسرّت في أوصالهم غضبةً لا تستكين ..

إلى اللذين سَطَّروا بأرواحهم ودمانهم تاريخاً مجيداً حُطَّ بقلم الكرامة على جبين العالمين ..

إلى اللذين رَحُصَتْ الدنيا بأعينهم فاشترتوا بها عند ربهم جنة الخالدين ..

إلى العظام من أبناء هذي الأرض ،،

شهداء الوطن شهداء فلسطين

لأرواحهم أهدي هذا البحث ..

الباحث

ملخص الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج التاريخي في تسليط الضوء على البعد الخفي لمنظمات الروتاري الدولية وأهدافها التي تأسست من أجلها، وكذا استعرضت مدى امتدادها وجذورها الفكرية والعقائدية وأماكن انتشارها ومواقع نفوذها حول العالم، ثم عرضت هذه الدراسة إحصائية شاملة لأعداد هذه النوادي وأرقام المنتسبين إليها بشكل مفصل، وبالرغم من شح المصادر العربية فقد حاول الباحث في هذا البحث تجميع أكبر عدد من المعلومات من المصادر الموثوقة والمعتمدة لكشف حقيقة هذه المنظمات والتي تعمل بسرية تامة من أجل تحقيق أهدافها الرامية إلى هدم قيم وأخلاق المجتمعات الإسلامية عامة، وتجريد أبناء الأمة خاصة من هوياتهم القومية والدينية والعقائدية، ليعيشوا في حالة من التماهي بين ما نشؤوا عليه من عقائد وأسس ومبادئ وبين أضواء الحضارة المشوهة والزائفة التي أراودها لهذا الجيل تحت مسمى الحرية والإنسانية ونظرية المسؤولية الإجتماعية، وقد استخدموا شعار " الأديان تفرقنا والروتاري يجمعنا" كمبدأ لإنطلاق أنشطتهم ومشاريعهم الخبيثة.

وقد التقى الباحث بأحد الزائرين لهذه النوادي في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأخذ شهادته التي قال فيها " .. ذهبت لهذا النادي صدفة برفقة أحد أقربائي والذي كان مهتماً بالخيول وشرائها وكان على موعد مع أحد الأشخاص داخل هذا النادي ، وقد مشينا بالسيارة في غابات شاسعة وكبيرة للوصول لمبنى النادي (والذي يقع في أفخم مناطق إمارة دبي) ، كان محاطً بسور شائك عملاق ممتد على مساحات شاسعة، وعندما أخذنا موافقة إستثنائية لدخول النادي من الشخص المسؤول، كانت المفاجأة؛ تلال خضراء وبحيرات اصطناعية رائعة الجمال ومساحات كبيرة للخيول وأخرى لمختلف الحيوانات الغريبة وكأن هذا المكان ليس جزءاً من هذه القطعة الصحراوية .. (ويكمل الشاهد حديثه) ورأيت ومبنى عملاق مبني على أرقى طراز وأفخم معمار وهيئة غريبة ، .. أخذني الفضول للدخول إلى هذا المبنى، وفعلاً دخلت خلصةً وعلى ما أذكر رأيت شاشة تلفزيونية ضخمة بحجم الحائط .. وتقريباً أكثر من عشر أجهزة (ريموت كنترول) للتحكم بهذه الشاشة ، ومجسمات لرؤس حيوانات مخيفة معلقة على الحائط ، وأثاث فخم للغاية ، وما لفت انتباهي أيضاً وجود صور لشخصيات معروفة جداً مثل صورة أحد ملوك الأردن المعروفين وبعض شيوخ الخليج من الطبقة الحاكمة مع الملكة إليزابيث، وأيضاً شخصيات يهودية وصهيونية مشهورة و معروفة .." انتهت شهادة الشاهد.

ومن هنا يأتي السؤال ما الذي جمع بين هذه الشخصيات المهمة في وطننا العربي والإسلامي (من الصف الأول) بشخصيات يهودية وصهيونية في جو من الحميمية في ظل معاهدات وفتاوى تحرم التطبيع مع العدو الصهيوني؟

لماذا هذه الصور متواجدة هنا في نادي الروتاري؟؟

ماذا يفعلون أعضاء هذا النادي في الخفاء وفي السر؟؟

طالما أنها مؤسسة لها تواجد رسمي في هذه الدولة لماذا لم توضع لوحة تحمل إسم النادي على مبنى النادي؟؟

وطالما أن أنشطة أعضاء هذا النادي مشروعة لماذا يقام في مكان محاط بالكثير من الغموض والتساؤلات وفي أماكن لا يصلها الناس العاديون؟؟؟

سنحاول في هذا البحث تفسير وربط ما رآه هذا الشاهد بالمعلومات التي تم جمعها عن حقيقة نوادي الروتاري الماسونية..

واختتم هذا البحث بإظهار رأي وموقف رجال الدين والمؤسسات الإسلامية من تواجد مثل هذه النوادي المنشرة في معظم أنحاء الوطن العربي، والفتاوى التي حرمت التعامل معها أو الانتساب إليها بكل الأشكال والماهيات والهيئات، بل وأكثر من ذلك ذهبت بعض الفتاوى إلى تكفير من ينتسب أو يلتحق بهذه المنظمات والنوادي بشرط علمه التام بحقيقة هذه المؤسسات.

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً الذي أنعم علي بنعمة العقل ، فجعلني من طلبة العلم ومريديه ..

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان لأكاديمية دراسات اللاجئين هذا الصرح التعليمي المميز، والقائمين عليه بكل كوادره الرائعين ، ولا أنسى طبعاً أن أشكر الدكتور الفاضل/ محمد ياسر عمرو ، مدير عام أكاديمية دراسات اللاجئين، والدكتور الرائد/ رائد صافي المشرف المباشر على هذا البحث والدكتورة الفاضلة / آمال الشعر رئيسة قسم البحوث في الأكاديمية على كل ما يبذلونه من جهود قيّمة في سبيل إنجاح هذا المشروع التربوي المبارك.

وانطلاقاً من إيماننا بأن مستقبل أي أمة مرهون بمدى اهتمامها بالطاقات البشرية، ومدى تطوير منظومة البحث العلمي؛ فيسعدنا ويشرفنا أن نكون لبنة صغيرة جداً في هذا البناء العملاق والصرح المعطاء لخدمة ديننا ووطننا وقضيتنا قضية المسلمين الأولى " فلسطين العروبة ".

الباحث

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
2	الإهداء
4-3	ملخص الدراسة
5	شكر وتقدير
6	جدول المحتويات
7	فرضيات الدراسة
8	فهرس فصول الدراسة
9	الفصل الأول
10	المبحث الأول - مقدمة
12	المبحث الثاني - تعريف عام بالمؤسسة وأهدافها وامتداد أذرعها حول العالم
18 -17	المبحث الثالث - الجذور الفكرية والعقائدية والانتشار ومواقع النفوذ
19	الفصل الثاني - علاقة نوادي الروتاري بالماسونية
21	الفصل الثالث - مؤامرة الروتاري ضد الشباب المسلم
35	الفصل الرابع - الفتاوى التي حرمت إنشاء نوادي الروتاري والتعامل معها
39	الفصل الخامس - الخلاصة والتوصيات
42	مصطلحات الدراسة
45	المراجع والمصادر والتوثيق

فرضيات الدراسة

- 1- وجود علاقة وثيقة بين الماسونية ونوادي الروتاري .
- 2- نسبة كبيرة من ملوك ورؤساء البلاد العربية أعضاء في نوادي الروتاري.
- 3- معظم المنتسبين لهذه النوادي إما مضللين أو ملحدين بغض النظر عن إسلاميتهم.
- 4- منهج هذه النوادي هو منهج التعقيم والسرية التامة لضمان تحقيق أهدافها.
- 5- لدينا في المجتمعات الإسلامية شخصيات عربية صهيونية أكثر من الصهاينة أنفسهم.
- 6- لقد تحققت نسبة كبيرة من أهداف هذه المنظمات وحق الوقت لهدم بنيانهم الهش من خلال بث الوعي في عقول أبناء الأمة.
- 7- تستخدم هذه النوادي استراتيجيات مدروسة بحكمة لإقناع الناس بحسن نواياها من خلال تقديم المساعدات للفقراء والأيتام والمحتاجين وتبني منهج المسؤولية الاجتماعية والتكافل والإصلاح والتنمية الاقتصادية على عكس ما ترمي به تماماً من غسل عقول أبناءنا لنزعهم من ثقافتهم الاجتماعية المحافظة، وإلقاءهم في مراتع الضلال والبؤس.
- 8- هل وجود أكبر عدد للنوادي في العالم في " الأراضي المحتلة " يفضى إلى دلالات وإشارات معينة (سؤال تترك إجابته للقارئ يستنتجها من خلال قراءته للبحث)؟؟
- 9- لماذا تُمنح العضوية في هذه النوادي ولا تُكتسب اكتساب ؟
- 10- هل مراكز الدراسات والبحوث ومناهج البحث العلمي في الوطن العربي والإسلامي قد أشبعت هذا الموضوع دراسات وتحليلات وتفسيرات، بشكل يفرز لنا جيل واعٍ ومتيقظ ومستعد لمواجهة مؤامرات العدو الصهيوني !!
- 11- وأختم بهذا السؤال .. تدعي نوادي الروتاري كما جاء في لوائحها المعلنة أنها تسعى إلى تحقيق العدل والمساواة والمحبة والإخاء وعدم التمييز بين دين وآخر فهي من يتبنى هذه الأيدلوجيات وتعمل على تطبيقها بقوة .. لماذا العضوية في نواديها مقتصرة على أصحاب المهن المرموقة وتستننى الطبقة العاملة من عضويتها؟؟ أين مبدأ العدل والمساواة والمحبة؟؟؟؟ أم أنها فقط شعارات؟؟

فهرس فصول الدراسة

- الفصل الأول : - المبحث الأول : مقدمة
- المبحث الثاني : تعريف عام بالمؤسسة وأهدافها
- المبحث الثالث : الجذور الفكرية والعقائدية والانتشار ومواقع النفوذ
- الفصل الثاني : علاقة نوادي الروتاري بالماسونية
- الفصل الثالث : مؤامرة الروتاري ضد الشباب المسلم
- الفصل الرابع : الفتاوى التي حرمت إنشاء نوادي الروتاري والتعامل معها
- الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات
- الفصل السادس: مصطلحات الدراسة

- مجلة روز اليوسف عدد 1921م